

¹ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُملِكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بَنُ تَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. ³ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامَ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَتَا، فَلَا نَحْفُ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَحْدِمَكَ. ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّيُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَفْقَهُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁷ فَقَالُوا، إِنْ كُنْتَ صَالِحًا تَخَوُّ هَذَا الشَّعْبَ وَأَرْضِيَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ تَسَاؤُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ ⁹ وَسَأَلَهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ، حَقِّفْ مِنَ الْبِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أُبُوكَ. ¹⁰ فَأَجَابَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ تَسَاؤُوا مَعَهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَحَقِّفْ عَنَّا، إِنَّ خِنْصِرِي أَعْلَطَ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ. ¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ¹³ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوحِ ¹⁴ وَكَلِمَتَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا، أَبِي ثَقُلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ. ¹⁵ وَلَمَّا بَسَمِعَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لَأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِي السَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بَنِ تَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالَ الشَّعْبُ لِلْمَلِكِ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ. وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ بَنِي. كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَصَلَّكَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامَ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ هَذُورَامَ الَّذِي عَلَى النَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ¹⁹ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

¹ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُملِكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بَنُ تَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. ³ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامَ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَتَا، فَلَا نَحْفُ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَحْدِمَكَ. ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّيُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَفْقَهُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁷ فَقَالُوا، إِنْ كُنْتَ صَالِحًا تَخَوُّ هَذَا الشَّعْبَ وَأَرْضِيَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ تَسَاؤُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ ⁹ وَسَأَلَهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ، حَقِّفْ مِنَ الْبِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أُبُوكَ. ¹⁰ فَأَجَابَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ تَسَاؤُوا مَعَهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَحَقِّفْ عَنَّا، إِنَّ خِنْصِرِي أَعْلَطَ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ. ¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ¹³ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوحِ ¹⁴ وَكَلِمَتَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا، أَبِي ثَقُلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ. ¹⁵ وَلَمَّا بَسَمِعَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لَأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِي السَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بَنِ تَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالَ الشَّعْبُ لِلْمَلِكِ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ. وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ بَنِي. كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَصَلَّكَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامَ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ هَذُورَامَ الَّذِي عَلَى النَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ¹⁹ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.